ويؤكد المؤتمر ان الثورة الفلسطينية ستبقى سنداً للشعب اللبناني في نضاله، لتحقيق وحدته الوطنية، والحفاظ على استقلاله وسيادته الاقليمية، ودحر الاحتلال الاسرائيلي ـ الصهيوني من على ارضه.

٩ ـ التأكيد على العلاقات الخاصة، والمميّزة، التي تربط الشعبين الشقيقين، الفلسطيني والاردني، والعمل على تطويرها بما ينسجم والمصلحة القومية للشعبين الشقيقين، وان أية علاقة مستقبلية مع الاردن ستقوم على كنفدرالية بين دولتي، الاردن وفلسطين.

ثالثاً: على الصعيد الدولي

١ ـ التمسّك بالمؤتمر الدولي الفعّال، كامل الصلاحيات، للسلام في الشرق الاوسط، والذي يعقد على اساس الشرعية الدولية، باشراف الامم المتحدة وتحت رعايتها، وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، والاطراف المعنيّة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة وبحقوق متساوية مع الاطراف الاخرى.

٢ ـ يؤكد المؤتمر العام الخامس لـ «فتح» تمسّكه بمبادىء، وميثاق، الامم المتحدة، وقراراتها التي اكدت الحقوق الوطنية الثابتة، غير القابلة للتصرّف، للشعب الفلسطيني، وحق كل الشعوب المضطهدة، التي تخضع للاحتلال، في ان تستخدم كل اشكال النضال من اجل تحرّرها، واستقلالها الوطني؛ كما يؤكد المؤتمر ادانته الحازمة لجميع الممارسات الاسرائيلية الارهابية التي تنتهك مبادىء القانون الدولي، واتفاقيات جنيف وملحقاتها لعام ١٩٤٩، والاعلان العالمي لحقوق الانسان، وميثاق الامم المتحدة، وقراراتها.

٣ ـ يطالب المؤتمر الولايات المتحدة الاميركية بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، واقامة دولته المستقلة، والتخلّي عن سياسة الانحياز لصالح اسرائيل، وايقاف الدعم غير المحدود الذي تقدمه اليها، والذي من شأنه تكريس الاحتلال الاسرائيلي ـ الصهيوني لأرضنا الفلسطينية وزيادة انتهاكه لحقوق شعبنا الفلسطيني. ويدعو المؤتمر الولايات المتحدة الاميركية الى الموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، في اقرب وقت ممكن، طبقاً للقرارات التي تمّت الموافقة عليها في الامم المتحدة؛ كما يدعو المؤتمر الولايات المتحدة الى الغاء كافة القوانين والتشريعات المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي اصدرها الكونغرس الاميركي، كي يتوصل حوارها معنا الى نتائج ايجابية.

٤ ـ يثمّن المؤتمر مواقف الدعم الذي تقدمه منظمة المؤتمر الاسلامي، ومنظمة الوحدة الافريقية، ودول حركة عدم الانحياز، الى نضال شعبنا الفلسطيني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية؛ كما يحيّي المؤتمر الدول الصديقة التي سارعت الى الاعتراف بدولة فلسطين، وأقامت علاقات دبلوماسية معها.

٥ ـ يثمّن المؤتمر علاقات الصداقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والدول الاشتراكية؛ ويؤكد على الموقف البنّاء الذي تقفه هذه الدول، وفي مقدمها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية، في دعم كفاح شعبنا العادل وحقوقنا الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة على ترابنا الوطني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي، والوحيد، لشعبنا الفلسطيني.

٦ ـ ان التحوّل البارز في الرأي العام، في دول اوروبا الغربية واليابان وكندا واستراليا، لصالح الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني، ولنضاله العادل والمشروع، والذي تطور بفعل الانتفاضة المباركة، وتراكمات التحرك السياسي، والدبلوماسي، لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد خلق ظروفاً مؤاتية لهذه الدول لتزيد دعمها لقضية فلسطين. وقد تجسّد هذا في دعوة رئيس دولة فلسطين، الاخ ياسر عرفات، الى زيارة فرنسا، وفي بيان دول حلف وارسو في بوخارست، وفي بيان دول السوق الاوروبية المشتركة في مدريد، وفي رفع مستوى العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية في تلك الدول. والمؤتمر العام الخامس لـ «فتح» يثمّن هذه الخطوات، ويدعو الدول تلك الى تطوير مواقفها الايجابية هذه، لترتقي الى الاعتراف بدولة فلسطين.

٧ ـ يعبّر المؤتمر عن دعم، وتأييد، ومساندة، حركات التحرر في افريقيا، وآسيا، واميركا اللاتينية، وبشكل خاص نضال شعب ناميبيا، بقيادة سوابو، ونضال شعب جنوب افريقيا ضد النظام العنصري في بريتوريا.

[نقلاً عن **وفا**، ١٩٨٩/٨/٨]